

87 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان / المفتون

بالصور / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان جرح كتاب اغاثة الله فان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الثامن والسبعون - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل ومن ابغ كيد الشيطان وسخريته بالمفتونين بالصور انه يماني احدهم - [00:00:17](#)

انه انما يحب ذلك الامر او تلك المرأة الاجنبية لله تعالى لا للفاحشة وبأمره الشيطان لعنه الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام الشيطان لعنه الله يفتن الناس - [00:00:38](#)

بالنظر الى الصور وليس المراد بالصور المعروفة فوتوغرافية ولا بل المراد صور الناس صور الناس صوركم وهو المصور سبحانه وتعالى فينظرون صور الناس لا سيما النساء والمردان يعني الاطفال الصغار - [00:00:59](#)

يصوبون النظر اليهم نظر الشهوة نزين لهم الشيطان ذلك نظرا محرما نظر شهوة واذا نهوا عن ذلك قالوا انما نتفكر في خلق الله نتفكر بخلق الله نتفكر في خلق الله - [00:01:38](#)

هو النظر الى الصور الفاتنة لماذا لا تنظرون الى الجبال الى الاشجار الى مخلوقات الى الابل الى الغنم الى الدواب التي خلقها الله على اشكال ونوعها لماذا لا تنظرون الى هذا؟ وانما تنظرون - [00:02:09](#)

من الصور الفاتنة نعم ومن ابغ كيد الشيطان وسخريته بالمفتونين بالصور انه يماني احدهم انه يحب ذلك الامر او تلك المرأة الاجنبية لله تعالى لا لفاحشة وبأمره مؤاخاته اذا نوى عن ذلك - [00:02:37](#)

قالوا انما ننظر اليه نظر محبة محبة في الله منظره نظر محبة في الله وكذبوا في ذلك انما ينظرون الى هذه الصور لماذا خصوها انما ينظرون اليها للفتنة زين الشيطان ذلك لهم واغراهم به - [00:03:04](#)

ففي هذا وجوب غض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن واجب غض البصر عن هذه الاشياء الفاتنة - [00:03:33](#)

نعم وهذا من جنس المخادنة بل هو مخادنة باطنة. مصاحبة اللي ينظر الى النساء نظر شهوة هذا نوع من المخادنة لانه نظر شهوة فهو يتشهى بالنظر الى تلك الاجسام وهذا نظر شهوة - [00:04:03](#)

وهو محرم والنظر يجر الى الفاحشة نظرة فابتسامة فمودة فلقاء نظرة ابتسامة فمودة فلقاء تدرج الشيطان للانسان لماذا يخص النساء والمردان بالنظر لماذا لا ينظر الى هذا الكون؟ وما فيه من العجائب - [00:04:32](#)

وما فيه من الايات ويتبصر بذلك افلم ينظروا الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت هذا محل نظر الاعتبار نعم - [00:05:11](#)

وهذا من جنس المخادنة بل هو مخادنة باطنة كذوات الاخدان اللاتي قال الله تعالى فيهن محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان اخدان والخدن هو الصاحب الذي يكون بين المرأة والرجل كما في الجاهلية - [00:05:37](#)

يتخذون الاخدان من النساء وكذلك هو الان في دول الكفر دول الكفر لا يتزوج الواحد منهم الا اذا بلغ من السن مبلغا كبيرا والا كل وقته

في العياد بالله في النظر والفواحش و - [00:06:04](#)

ويمتع نفسه بالحرام فاذا ما اراد الذرية اذا ما اراد الذرية والا فاستمتعته بالحرام والعياد بالله وزواجه ليس من اجل العفة وانما لاجل الذرية نعم وقال سبحانه في حق الرجال محصنين غير مسافحين ولا متخذين اخدان - [00:06:34](#)

ويظهرون ولا متخذين اخدان يعني من النساء يسمونه صاحبة ويسمونه باسماء باسمى فاتنة صاحبة وعشيقة والى اخره نعم وهذا موجود في دول الكفر بكثرة ويوجد في الدول الاسلامية اكثر لان الشيطان يتسلط على المسلمين اكثر - [00:07:07](#)

فيغريهم بذلك الا من رحم الله نعم فيظهرون للناس ان محبتهم تلك الصورة لله تعالى ويبطنون اتخاذها خدمة يتلذذون بها فعلا او تقبيلها او تمتعا بمجرد النظر والمحادثة والمعاشرة نعم - [00:07:43](#)

واعتقادهم ان هذا لله وانه قرابة وطاعة هو من اعظم الضلال والغي وتبديل الدين هذا نظر شهوة ما هو نظر ما هو نظر يعني آآ نظر مصاحبة او نظر انما ونظر شهوة - [00:08:09](#)

وهو مرض قاتل يجر الى شر الذين يذهبون الى تجمعات النساء والى اسواق النساء ينظرون اليهن ومن هذا النوع الذين خدعهم الشيطان تجده ما له شغل الا يروح ويجي يروح ويجي مع هالوسواك - [00:08:33](#)

وينظر الى هؤلاء النساء لا سيما اذا كن متبرجات والمرأة تتبرج اذا خرجت الا من رحم الله المرأة تتبرج اذا خرجت لانها تحب ان ان تفتن الناس وان ينظروا اليها - [00:09:06](#)

وان يتعلقوا بها ما تخرج محتشمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول وليخرجن تفلات يعني غير متزينات وانما يخرجن متسترات بلباس ليس لباس زينة وانما هو لباس ستر اما - [00:09:26](#)

لباس الزينة فهو من مما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كاسيات عاريات هؤلاء كاسيات عاريات اذا ابتليت المرأة لتخرج في التلفزيون في مقابلة فانها تتجمل اكثر مما تتجمل لزوجها - [00:09:58](#)

تعرض نفسها في التلفزيون وبدل انه يراها واحدة وعشرة يراها العالم كله امام العالم والعياد بالله ولتتقي الله هؤلاء النسوة اللاتي يعرضن انفسهن للفتنة ويعرضن غيرهن للفتنة نعم واعتقادهم ان هذا لله وانه قرابة وطاعة هو من اعظم الضلال والغي وتبديل الدين -

[00:10:25](#)

حيث جعلوا ما كرهه الله سبحانه محبوبا كرهه حيث جعلوا ما كرهه الله سبحانه محبوبا له الله يبغض هذا وهم يقولون الله يحب هذا وهذا عبادة ننظر في خلق الله ننظر في - [00:10:57](#)

لاجل المحبة لاجل كذا وكذا ولا نكون نافرين عن الناس ولا نكون نعم حيث جعلوا ما كرهه الله سبحانه محبوبا له وذلك من نوع الشرك نعم نوع شرك وان كان ما هو شرك في العبادة - [00:11:17](#)

وانما هو شرك في المحبة شرك في المحبة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم فحب الله شرك نعم والمحبوب المتخذ من دون الله طاغوت نعم لانه يجر الى شر - [00:11:39](#)

طاغوت لانه يدعو للفتنة والشر والطاغوت من الطغيان كما قال ابن القيم رحمه الله الطاغوت ما تجاوز به العبد حده ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع - [00:12:03](#)

نعم هذا هو الطاغوت من الطغيان وهو مجاوزة الحد نعم فان اعتقاد كون التمتع بالمحبة والنظر والمخادنة وبعض المباشرة لله وانه يكون فيه كفر وشرك كاعتقاد محبي الاوثان في اوثانهم - [00:12:23](#)

نعم الاوثان ما عبدوها المشركون ما عبدوها المشركون الا لانهم يحبونها يحبون الاحجار والاشجار محبة عبادة لو كانوا ما لا يحبون ما عبدوها الذي جرهم على هذا هو المحبة المحبة خطيرة جدا نعم - [00:12:49](#)

وقد يبلغ الجهل بكثير من هؤلاء الى ان يعتقد ان التعاون على الفاحشة تعاون على الخير والبر اي نعم يزين لهم الشيطان ان التعاون على الفاحشة انه من التعاون على البر والخير. وهذا من قلب الحقائق والعياد بالله - [00:13:14](#)

تعاون على الطاعة هو المطلوب والفاحشة محرمة تعاون عليها عدوان ومعصية وظلم تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم

والعدوان واتفوا الله ان الله شديد العقاب نعم وقد يبلغ الجهل بكثير من هؤلاء الى ان يعتقد ان التعاون على الفاحشة تعاون على الخير والبر وان الجالب محسن - [00:13:37](#)

الى العاشق جدير بالثواب وانه ساع في دوائه وشفائه وتفريج كرب وتفريج كرب العشق عنه وان من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:14:13](#)

لذا يقول لهم الشيطان اطلاق ابصارهم على النساء والمردان الفتنة يقول لهم الشيطان ذلك البصر فيه خطورة اذا لم يصنه الانسان افية خطورة عظيمة نعم فصل ثم هم بعد هذا الضلال والغي - [00:14:34](#)

اربعة اقسام قوم يعتقدون ان هذا لله وهذا كثير في طوائف العامة والمنتسبين الى الفقر والتصوف وكثير من الاثراك نعم يعتقدون ان هذا العمل انه من التقرب الى الله ومن نشر المحبة - [00:15:03](#)

بين الناس والالفة كذا يقول لهم الشيطان نعم وقوم يعلمون في الباطن ان هذا ليس لله. وانما يظهر ان الله خداعا ومكرا وتسترا هم يعلمون ان هذا ليس لله وانما يقولون هو لله من باب الخداع للناس - [00:15:28](#)

وهؤلاء اشد من الذين قبلهم نعم وهؤلاء من وجه اقرب الى المغفرة من اولئك لما يرجى لهم من التوبة ومن وجه اخبث. لانهم يعلمون هنا التحريم ويأتون المحرم. نعم. واولئك قد اشتبه الامر على بعضهم كما اشتبه على كثير من الناس - [00:15:53](#)

ان استماع اصوات الملاهي قربة وطاعة ووقع في ذلك من شاء الله من الزهاد والعباد نعم في ناس يتخذون الغناء قربة الى الله لانه من تذكير ومن بزعمهم من يتخذ الالات للهو من باب القربة الى الله - [00:16:20](#)

وهكذا المعاصي يقولون هذه تقرب الى الله وهذا من الانتكاس بل هذه تبعد عن الله وتوقع في الفاحشة الله جل وعلا يقول قل للمؤمنين يغظوا من ابصارهم ويحفظ فروجهم ذلك اذكى لهم - [00:16:46](#)

ثم توعدهم توعدهم بانه خبير بما يصنعون. ان الله خبير بما يصنعون. لا يخفى عليه شيء نعم وكذلك اشتبه على من هو اضعف علما وايمانا ان التمتع بعشق الصور ومشاهدتها ومعاشرتها عبادة - [00:17:09](#)

وقربة تدرج بهم الشيطان شيئا فشيئا حتى يوقعهم في الظلال يزين لهم الفساد بصورة الصلاح يزين لهم الفساد انه صلاح من ذلك في النظر يزين لهم انه قربة الى الله - [00:17:33](#)

وصلاح مع انه مع ان الله حذر منه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ان الله خبير بما يصنعون النبي صلى الله عليه وسلم يقول النظر سهم مسموم من سهام ابليس - [00:18:00](#)

النظر سهم مسموم من سهام ابليس فاذا اطلقه الانسان فانه يقتله هذا السهم وين يروح؟ يرجع اليه فيقتله ويوقعه في الشر والفساد نعم القسم الثالث مقصودهم الفاحشة الكبرى فتارة يكونون من اولئك الضالين الذين يعتقدون ان هذه المحبة التي لا وطأ فيها لله تعالى - [00:18:25](#)

وان الفاحشة معصية فيقولون نفعل شيئا لله تعالى ونفعل امرا لغير الله تعالى وتارة هم لو كانوا يأتون المعصية لو كانوا يأتون المعصية وهم يعرفون انها معصية لكان اهون من ان يأتوها ويظنون انها طاعة - [00:19:03](#)

انها طاعة يسمونها طاعة او يسميها لهم الشيطان طاعة عند الصوفية وعند الظالين كثير نعم وتارة يكونون من اهل القسم الثاني الذين يظهر ان هذه المحبة لله وهم يعلمون ان الامر بخلاف ذلك فيجمعون بين الكذب والفاحشة - [00:19:30](#)

نعم وهم في هذه المخادنة والمؤاخاة مضاهنون للنكاح فانه يحصل بين هذين من الاقتران والازواج والمخالطة نظير ما يحصل بين الزوجين وقد يزيد عليه تارة في الكم والكيف وقد ينقص عنه - [00:19:55](#)

هو النظر المحرم فيه شهوة زنا قال صلى الله عليه وسلم العين تزني وزنا النظر العين تزني وزناها النظر فالنظر المحرم زنا نوع من الزنا نعم وقد يحصل بينهما من الاقتران ما يشبه اقتران المتواخين المتحابين في الله - [00:20:16](#)

لكن الذين امنوا اشد حبا لله بعض النساء وكثير من النساء اذا ارادت الخروج من بيتها تتزين بانواع الزينة وتطيب بافخر الاطياب من اجل ان تفتن الناس ويزين الشيطان لها ذلك بانه - [00:20:50](#)

من الاحسان ومن آاه التجمل وازالة آآ يعني الازالة زين الشيطان هذا تظهرين بمظهر طيب وتظهرين تكونين قدوة للنساء
يجملن نفسهن بدل ما هن يخرجن الى الاسواق بغير زينة وغير - [00:21:16](#)

ما يجلب آآ لهن انظار الناس هذا نقص عندهم فلتحذر النساء من هذا خصوصا النساء اللاتي يخرجن للاسواق النبي صلى الله عليه
وسلم يقول وليخرجن تفلت لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - [00:21:48](#)

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلت رايحة للمسجد ومع هذا ما تتزين فكيف اذا كانت راحة للشارع وراحتن للسوق رايحة
تتزين وتتجمل فهو اشد من ذلك في وقتنا الحاضر - [00:22:13](#)

انها تكون اعلامية تظهر امام الناس وامام التلفزيون الا تتقي الله في نفسها وتعلم انها مسؤولة تعلم انها واقفة بين يدي الله لماذا
تعرض نفسها هذا العرظ بدل ان ينظر اليها واحد ينظر اليها الملايين من المشرق والمغرب - [00:22:36](#)

فلتتقي الله هذه المرأة التي تقف امام التلفاز او امام اي شئ يظهر صورتها امام الناس لتحتشم قل للمؤمنات يفضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن ويقول سبحانه وتعالى وليظربن بخمورهن يعني الخمار ما يكون على الرأس - [00:23:01](#)

تدليه على وجهها وليظربن بخمورهن على جيوبهن مات تجعل صدره ايضا معروض للفتنة ومعروض تستر الصدر اذا كان يستصدر
واجب عليها تصدر صدرها فكيف بوجهها وجهها اشد فتنة على المرأة المسلمة ان تتقي الله - [00:23:32](#)

ولا تفتن الناس وتفتن نفسها نعم وقد يحصل بينهما من الاقتران ما يشبه اقتران المتواخييين المتحابين في الله. لكن الذين امنوا اشد
حبا لله فان المتحابين في الله يعظم تحابهما ويقوى ويثبت - [00:24:01](#)

بخلاف هذه المواخاة والمحبة الشيطانية اي نعم ثم قد يشتد بينهما الاتصال حتى يسمونه زواجا. ويقولون تزوج فلان بفلان كما يفعله
المستهزئون بايات الله تعالى ودينه من مجان الفسقة ويقرهما الحاضرون على ذلك ويضحكون منه. ويعجبهم مثل ذلك المزاح
والنكاح - [00:24:25](#)

وربما يقول بعض زنادقة هؤلاء الامر حبيب الله والملتحي عدو الله وربما نسأل الله العافية. نعم. وربما اعتقد كثير من المردان ان
هذا صحيح وانه مراد بقوله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله العبد نادى يا جبريل اني احب فلانا الحديث - [00:24:56](#)

وانه توضع له المحبة. محبة عبادة ما هي بمحبة شهوة نعم وانه توضع له المحبة في الارض فيعجبه ان يحب. ويفتخر بذلك بين
الناس. ويعجبه ان يقال هو معشوق او حظوة البلد الله جل وعلا لا يحب الفساد - [00:25:21](#)

لا يحب الفساد هذا في القرآن وهذا فساد انما يحب الطاعة وما يقرب اليها ويحب اهل الطاعة فمن كان يريد محبة الله فليطعه
ويتجنب ما يسخط الله ويغضب الله. تجنب اسباب الفتن والشور - [00:25:43](#)

نعم فيعجبه ان يحب ويفتخر ويفتخر بذلك بين الناس ويعجبه ان يقال هو معشوق او حظوة البلد وان الناس يتغايرون على محبته
ونحو ذلك وهي محبة شهوة ما هي بمحبة عبادة. نعم - [00:26:08](#)

وقد وقد ال الامر بكثير من هؤلاء الى ترجيح وطأ المردان على نكاح النسوان اي نعم لان الشيطان يتدرج ببني ادم حتى يوصلهم الى
هذه المرتبة ان اللوات احسن من الزواج بالنساء - [00:26:29](#)

اللوات بالمردان احسن من الزواج بالنساء. قبهم الله نعم وقد ان الامر بكثير من هؤلاء الى ترجيح وطأ المردان على نكاح النسوان
وقالوا هو اسلم من الحبل والولادة ومؤنة النكاح والشكوى الى القاضي وفرض النفقة والحبس على الحقوق - [00:26:48](#)

كل هذا من تسويل الشيطان الزواج فيه مصالح زواج الشرعي بمصالح فيه خير اعفاف فيه ذرية فيه آآ قيام الرجل على المرأة قوامه
بمصالح عظيمة نعم وربما قال بعضهم ان جماع النساء يأخذ من القوة اكثر مما يأخذ جماع الصبيان لان الفرج يجذب من - [00:27:11](#)

والماء اكثر مما يجذب المحل الاخر بحكم الطبيعة مو هذا كله من الشيطان قبحه الله فليحذر المسلمون من خطوات الشيطان
الشيطان ياخذ الناس خطوات شئ فشيء نعم وقسمت هذه الطائفة المفعول به الى ثلاثة اقسام مؤجر ومملوك ومعشوق خاص -
[00:27:46](#)

فالاول ازاء البغايا المؤجرات انفسهن والثاني بازاء الامة والسرية والثالث بازاء الزوجة او الاجنبية المعشوقة نعم وتعوض كل منهم

بقسم عن نظيره من الاناث وربما فضل بعضهم اتخاذ المردان واستفراشهم على النساء من وجوه - [00:28:14](#)

وهذا مضادة ومحادة لله ودينه وكتبه ورسله الله جل وعلا قال في قوم لوط انهم اتوا الفاحشة التي لم يسبقهم اليها احد لم يسبقها احد الى اتيان الفاحشة بالذكر قال بعض الخلفاء - [00:28:40](#)

من بني امية ما كنت اظن ان ان رجلا سيأتي رجلا لولا اني قرأته في القرآن أتأتون الذكران من العالمين هذا فيما قاله شعيب عليه السلام لقومه فتأتون الذكران من العالمين - [00:29:11](#)

او قاله لوط لقومه أتأتون الذكران من العالمين؟ تذكرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم؟ بل انتم قوم عادون من العدوان والعياذ بالله انت تعدي الحلال الا الحرام ومن الاعتداء على حرمان الله عز وجل - [00:29:35](#)

نعم وربما فضل بعضهم اتخاذ المرجان واستفراشهم على النساء من وجوه وهذا مضادة ومحادة لله ودينه وكتبه ورسله وصنف بعضهم كتابا في هذا الباب وقال في اثنا عشر باب في المذهب المالكي وذكر فيه الجماع في - [00:29:58](#)

دبر من الذكور والاناث وقد علم كذبوا على مالك وعلى مذهب مالك رحمه الله. نعم وقد علم ان مالكا رحمه الله تعالى من اشد الناس واشدهم مذهبا في هذا الباب حتى انه يوجب - [00:30:21](#)

قتل اللوطي حدا بكرا كان او ثيبا وقوله في ذلك هو اصح المذاهب ابو بكر الصديق رضي الله عنه حرق حرق اللوطية في النار حرقهم بالنار واقره ابن عباس على ذلك الا انه - [00:30:40](#)

ابن عباس يرى قتلهم بالسيف بدلا من النار لانه لا يعذب بالنار الا الله سبحانه وتعالى وعلى كل حال اللوطي يقتل لكن يقتل بماذا بعضهم قال يقتل بالسيف بعضهم قال يحرق - [00:31:03](#)

بعضهم قال يرفع الى ارفع مكان في البلد ثم يطلق ويتبع بالحجارة كما فعل الله بقوم لوط يؤخذ الى ارفع مكان في البلد ثم يطلق الى الارض ويتبع بالحجارة كما فعل الله بقوم لوط فهم اجمعوا على انه يقتل - [00:31:27](#)

لكن كيفية القتل بماذا انما يقتل لا بد ان يقتل نعم حتى انه يوجب قتل اللوطي حدا بكرا كان او ثيبا. وقوله في ذلك هو اصح المذاهب كما دلت عليه النصوص - [00:31:57](#)

متفق عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اختلفت اقوالهم في كيفية قتله. ولا يفرق بين بكر يقتل لانه فساد لو بقي لافسد في الارض وافسد في البلد - [00:32:15](#)

كونه يستأصل ويقتل هذا هو الاحسن والازالة هذه الفاحشة عن الناس نعم واتفق عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اختلفت اقواله في كيفية قتله كما سنذكره ان شاء الله تعالى - [00:32:33](#)

وعلى انه يقتل لكن اختلفوا في كيفية قتله يقتل بالسيف هذا قول يرجم بالحجارة ان كان ذيبا هذا قول يحرق بالنار هذا قول انما اتفقوا على انه يقتل نعم وسبب غلط هذا وامثاله - [00:32:57](#)

انه قد نسب الى ما لك رحمه الله تعالى سبب غلط هذا الذي نسب الى مالك جواز اتيان المملوك الذكر. نعم وسبب غلطي هذا وامثاله انه قد نسب الى مالك رحمه الله القول بجواز وطأ الرجل امرأته في دبرها - [00:33:19](#)

نعم. وهو كذب على مالك وعلى اصحابه فكتبهم كلها مصرحة بتحريمه نعم الدبر ما هو بمحل الاستمتاع بل هو محل القاذورات وايضا لا ينتج حمل وولادة فهو فساد - [00:33:42](#)

خلاف الوقف القبل فانه من الزوجة فانه صلاح ينتج ذرية ويعرف الزوجين احدهما بالآخر فيه مصالح لمصالح عظيمة والله جل وعلا يقول نسائكم حرث لكم ارث لكم فاتوا حرفكم انا شئتم - [00:34:02](#)

لكن في القبل يأتيها من من وجهها يأتيها من اه قفاها لكن لا بد ان يكون الوطء في القبل لا يكون في الدبر ابدا نعم وسبب غلطي هذا وامثاله انه قد نسب الى مالك رحمه الله القول بجواز وطأ الرجل امرأته في دبرها - [00:34:33](#)

وهو كذب على مالك وعلى اصحابه فكتبهم كلها مصرحة بتحريمه ثم لما استقر عند هؤلاء ان مالك كم يبيح ذلك؟ نقلوا الاباحة من الاناث الى الذكور وجعلوا اذا نسب الى احد الى احد من العلماء - [00:35:00](#)

اذا نسب الى احد من العلماء قول من الاقوال فلا تصدق النقل بل ارجع الى كتب هذا العالم ارجع الى كتبه لتجد اه ما ما ثبت عنه ما ثبت عنه - [00:35:21](#)

واما قول فلان وعلان فهذا لا يعتمد عليه الكذب كثير نعم لا يعتمد على مجرد النقول والاقوال من غير رجوع الى الكتب التي فيها المنسوب اليه ذلك الكلام نعم ثم لما استقر عند هؤلاء ان مالكا يبيح ذلك نقلوا الاباحة من الاناث الى الذكور وجعلوا الباب بابا واحدا - [00:35:43](#)

وهذا كفر وزندقة من قائله باجماع الامة اي نعم ونظير هذا ما يتوهمه ما يتوهمه كثير من الفسقة وجهال الترك وغيرهم ان مذهب ابي حنيفة رحمه الله ان هذا ليس من الكبائر - [00:36:15](#)
وغايته ان تكون صغيرة من الصغائر. كم نسبوا الى الائمة من الاقوال الفاسدة والكاذبة ما هو محض افتراء عليهم ونحن اذا نسب الى احد من العلماء شيء نرجع الى كتبهم - [00:36:36](#)

كتبهم وثائق نرجع الى كتبهم لو كان هذا صحيحا لكان في كتبهم. اما مجرد قال فلان وقال فلان فهذا لا يعتمد عليه نعم وهذا من اعلى الكتب والحمد لله كتب المذابل اربعة مدونة ومدروسة - [00:36:57](#)
ومتناقلة من جيل الى جيل فهي محفوظة والحمد لله كتب نعم وهذا من وهذا من اعظم الكذب والبهت على الائمة فقد اعاد الله ابا حنيفة واصحابه من ذلك نعم وشبهة ابو حنيفة هو اقدم الائمة الاربعة - [00:37:18](#)
من اتباع التابعين وقيل انه ادرك بعض الصحابة فهو من التابعين له مكانة عظيمة في الاسلام رحمه الله ولا ينسب اليه شيء لا يليق به وهذه كتبه موجودة اذا نسب الى شيء الحمد لله كتبه موجودة. كتب اصحابه موجودة الذين رووا عنه - [00:37:43](#)
نعم وشبهة هؤلاء الفسقة الجهلة انهم لما رأوا ابا حنيفة رحمه الله لم يوجب فيه الحد ركبوا على ذلك انه ليس من كبائر الذنوب بل من صغائرها وهذا ظن كاذب - [00:38:05](#)

فان ابا حنيفة رحمه الله لم يسقط فيه الحد لخفة امره وان وان جرمة عنده وعند جميع اهل الاسلام اعظم من جرم من جرم الزنا ولهذا عاقب الله سبحانه اهله بما لم يعاقب به امة من الامم. نعم قوم لوط - [00:38:24](#)
اهل اللواط نعم وانقذهم الله بعقوبة لم يعاقب بها احدا من الامم. لانهم اتوا فاحشة لم يسبقهم بها احد من العالمين. وهي الذكور نعم ولهذا عاقب الله سبحانه اهله بما لم يعاقب به امة من الامم وجمع عليهم من انواع العذاب ما لم يجمعه على غيرهم - [00:38:46](#)
نعم وشبهة من اسقط فيه الحد ان فحش هذا مركز في طباع الامم فاكتفي فيه بالوازع الطبيعي كما اكتفي بذلك في اكل الرجيع وشرب البول والدم ورتب الحد على شرب الخمر لكونه مما تدعو اليه النفوس - [00:39:13](#)

نعم والجمهور يجيبون عن هذا لان في النفوس الخبيثة المتعدية المتعدية حدود الله اقوى الداعي لذلك فالحد فيه اولى من الحد في الزنا ولذلك وجب الحد على من وطأ امه وابنته وخالته وجدته - [00:39:35](#)
وان كان في النفوس وازع وزاجر طبيعي عن ذلك. بل حد هذا القتل بكل حال. ذكرنا كان او محصنا في اصح الاقوال وهو مذهب احمد وغيره نعم من اتى محرمة من النساء - [00:39:56](#)

فانه يقتل ما يقال ان كان بكر يجلد وان كان ثيب يرحم لا يقتل على كل حال نعم هذا ونفرة النفوس عن ذلك اعظم بكثير من نفرتها عن المردان. نعم. ونظير هذا الظن الكاذب والغلط الفاحش - [00:40:14](#)
ظن كثير من الجهال ان الفاحشة بالمملوك كالمباحة او مباحة او انها ايسر من ارتكابها من الحر وتأولت هذه الفرقة القرآن على ذلك. وادخلت المملوكة في قوله سبحانه الا على ازواجهم او ما ملكت - [00:40:33](#)

مالهم فانهم غير ملومين او ما ملكت ايمانهم يعني من النساء هما ملكة ايمانهم من الرجال والعياذ بالله وقبح من قال هذا. نعم حتى ان بعض النساء لتمكن عبدها من نفسها وتتأول القرآن على ذلك. لان ملك يمين - [00:40:54](#)
لانه ملك يمين ولا يجوز للمرأة ان تمكّن مملوكها تقول هذا ملك لي لا هذا ما يملك الشيء هذا وانت ما تملكين الشيء هذا فاحشة نعم حتى ان بعض النساء لتمكن عبدها من نفسها وتتأول القرآن على ذلك كما رفع الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امرأة -

تزوجت عبدها وتأولت هذه الآية. ففرق عمر بينهما وادبها وقال ويحك انما هذا للرجال لا للنساء نعم ومن تأول هذه الآية على وطأ الذكران من للرجال انهم ان الرجال يستمتعون بمملوكاتهم يتسرون بهن - [00:41:43](#)
بمملوكاتهم هذا للرجال او ما ملكت ايمانهم يعني الرجال اما المرأة اذا ملكت عبدا فلا تتسرى به. لا يجوز هذا. نعم ومن تأول هذه الآية على وطأ الذكران من المماليك فهو كافر باتفاق الامة - [00:42:07](#)

اي نعم من فسر ملك اليمين للذكور وان لملكه ان يفعل فيه الفاحشة فهو كافر كافر باتفاق الامة نعم قال شيخنا رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية نعم هو شيخ ابن القيم نعم قال شيخنا رحمه الله ومن هؤلاء - [00:42:28](#)
من يتأول قوله تعالى ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم على ذلك قال سألني مرة بعض الناس عن هذه الآية وكان ممن يقرأ القرآن فظن ان معناها في اباحة ذكران العبيد المؤمنين - [00:42:52](#)
قال ومنهم من يجعل ذلك مسألة نزاع اولها ولا تنكح ولا تنكح المشركين حتى يؤمنوا لا تنكحوا لا تزوجون المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم نعم - [00:43:13](#)

قال ومنهم من يجعل ذلك مسألة نزاع يبيحه بعض العلماء ويحرمه بعضهم ويقول اختلافهم شبهة وهذا كذب وجهل فانه ليس في فرق الامة من يبيح ذلك بل ولا في دين من اديان الرسل صلوات الله وسلامه عليهم. وانما هذه كتبهم موجودة كتب - [00:43:37](#)
واتباعهم من اصحاب الائمة الاربعة موجودة ومدونة ما يوجد فيها شيء من هذا البهت والكذب نعم وانما يبيحه وانما يبيحه زنادقة العالم. الذين لا يؤمنون بالله ورسوله وكتبه واليوم الاخر - [00:44:03](#)

نعم قال ومنهم من يقول هو مباح للضرورة مثل ان يبقى الرجل اربعين يوما لا يجامع. الى امثال هذه الامور التي خاطبني فيها وسألني عنها طوائف من العامة والفقراء. هذا كلام شيخ الاسلام. نعم. قال ومنهم من قد بلغه خلاف بعض العلماء في وجوب الحد في - [00:44:24](#)

فظن ان ذلك خلاف في التحريم ولم يعلم ان الشيء قد يكون من اعظم المحرمات كالميتة والدم ولحم الخنزير وليس فيه حد مقدر نعم ثم لان فحشه يكفي فحشه ينفر الناس عنه اكثر مما ينفر الحد والجلد والرجم نعم - [00:44:50](#)
ثم ذلك الخلاف قد يكون قولاً ضعيفاً فيتولد من ذلك القول الضعيف الذي هو من خطأ بعض المجتهدين وهذا الظن الفاسد الذي وخطأ بعض الجاهلين بتبديل الدين. وطاعة بعض الشياطين ومعصية رب العالمين. ولهذا يقولون من - [00:45:14](#)
تتبع الرخص تزندق اللي يتتبع اقوال العلماء ويقول ما دام قال به فلان وما دام هذا موجود في المذهب الفلاني لا يكون سهلاً الوقوع فيه كلام على كتاب الله وسنة رسوله ما هي بعلى الكتب - [00:45:36](#)

كتب يكون فيها الصحيح ويكون فيها الضعيف ويكون فيها الحق ويكون فيها الباطل لانها لانها من اقوال الرجال خلاف الوحي المنزل من الله عز وجل هو المرجع وبالمرجع الكتب ما وافق القرآن والسنة مما في الكتب فهو حق - [00:45:55](#)
وما خالف الكتاب والسنة مما فيها فهو باطل ولو كان في الكتب ولكن الحمد لله الكتب المذاهب الاربعة ليس فيها شيء من هذا الافك وهذا الكذب لانها مدروسة ومرت على اجيال من العلماء ودونوها ومحصوها - [00:46:19](#)

قلصوها فهي ارض طيب نعم فاذا انضافت الاقوال الباطلة الى الظنون الكاذبة واعانتها الاهوية الغالبة فلا تسأل عن تبديل الدين بعد ذلك. والخروج عن جملة الشريعة بالكلية نعم ولما سهل هذا الامر في نفوس كثير من الناس صار كثير من المماليك يتمدح بانه لا يعرف غير - [00:46:40](#)

وانه لم يظأه سواه كما تتمدح المرأة والامة بانها لا تعرف غير سيدها وزوجها وكذلك كثير من المردان يتمدح بانه لا يعرف غير خدينه وصديقه او مواخيه او معلمه ذلك كثير من الفاعلين يتمدح بانه عفيف عما سوى خدنه الذي هو قرينه وعشيرته - [00:47:12](#)
كالزوجة او عما سوى مملوكه الذي هو كسريته نسأل الله العافية. نعم. ومنهم من يرى ان التحريم انما هو اكراه الصبي على فعل الفاحشة فان كان مختاراً راضياً لم يكن بذلك بأس. فكأن المحرم عنده من ذلك انما هو الظلم والعدوان باكراه المفعول به -

قال شيخنا رحمه الله وحكى لي وحكى لي من اثق به ان بعض هؤلاء اخذ على هذه الفاحشة فحكم عليه بالحد فقال والله هو ارتضى بذلك. وما وما اكرهته ولا غصبتة. فكيف اعاقب - [00:48:03](#)

فقال نصير المشركين وكان حاضرا هذا حكم محمد بن عبدالله وليس لهؤلاء ذنب مصير الدين الطوسي الخبيث. نعم ومن هؤلاء من يعتقد ان العشق اذا بلغ بالعاشق الى حد يخاف معه التعب - [00:48:23](#)

ابيح له وطأ معشوقه اعد ومن هؤلاء من يعتقد ان العشق اذا بلغ بالعاشق الى حد يخاف معه التلف. ابيح له وطأ مع سوقه للضرورة وحفظ النفس اعوذ بالله. كما يباح له الدم والميتة ولحم الخنزير في الخمصة - [00:48:43](#)

وقد يبيح هؤلاء صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء هذا الذي ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم الزواج او الصيام - [00:49:05](#)

لمنع به شهوة نعم وقد يبيح هؤلاء شرب الخمر على وجه التداوي وحفظ الصحة اذا سلم من معرة السكر الخمر ما فيه ما فيه دوا انما هو داء انما هو داء وليس فيه دواء - [00:49:30](#)

وكذب من يقول ان فيه دواء نعم ولا ريب ان الكفر والفسوق والمعاصي درجات كما ان الايمان والعمل الصالح درجات كما قال تعالى هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون. نعم. وقال سبحانه ولكل درجات مما - [00:49:51](#)

وما ريك بغافل عما يعملون. نعم. وقال سبحانه انما النسيء زيادة في الكفر. وقال النسيء هو تأخير الايام الحرم الى اه وقت اخر الايام الحرم اللي هي اه شوال وذو القعدة وذو الحجة ورجب - [00:50:14](#)

يأخرونها في الجاهلية يوخرونها على حسب هواهم ان من نسي هذا هو النسيء تأخير الايام الحرم انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلون عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم - [00:50:39](#)

نعم وقال تعالى هؤلاء يهدي القوم الكافرين. نعم وقال تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. المنافقون المنافقون اذا ما انزلت سورة على الرسول صلى الله عليه وسلم المؤمنون يفرحون - [00:51:03](#)

يفرحون بما ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم. اما المنافقون فلا ما يفرحون بذلك ايكم زادته هذه ايمان فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. شوف المؤمنون واما الذين في قلوبهم مرض يعني نفاق - [00:51:24](#)

زادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. نسال الله العافية. نعم. ونظائره في القرآن كثيرة ومن اخف هؤلاء جرما من يرتكب ذلك معتقدا تحريمه. وانه اذا قظى حاجته قال استغفر الله. بعضهم يجيه - [00:51:45](#)

يزين له هالمعصية يقول تتوب عقبها تتوب عقبها مثل ما قال اخوة يوسف اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين يعني تتوبون فيما بعد وتصلحون - [00:52:09](#)

زين لهم الشيطان نعم ومن اخف هؤلاء جرما من يرتكب ذلك معتقدا تحريمه وانه اذا قضى حاجته قال استغفر الله فكأنما كان اه لم يكن اي نعم يقول اتوب اتوب - [00:52:30](#)

يفعل المعصية يسمح لنفسه بذلك ويقول اتوب وش يدريك انك تتوب؟ وان حيل بينك وبين التوبة ما هو بالامر بيدك. نعم فقد تلاعب الشيطان باكثر هذا الخلق. فقد تلاعب الشيطان باكثر هذا الخلق. لا لا وقد تلاعب الشيطان - [00:52:49](#)

اكثر هذا الخلق هذا مضاف اذا اضيف يجز نعم فقد تلاعب الشيطان باكثر هذا الخلق تلاعب الصبيان بالكرة واخرج لهم انواع الكفر والفسوق والعصيان في كل قالب نعم الشيطان يزين للناس - [00:53:13](#)

ويملي لهم فان اطاعوه هلكوا وان اطاعوا الرسول صلى الله عليه وسلم نجوا نعم وبالجملة فمراتب الفاحشة متفاوتة بحسب بحسب مفاستها فالمتخذ خدلا من النساء والمتخذة خدمة من الرجال اقل شرا من المسافح والمسافحة مع كل احد - [00:53:33](#)

والمستخفي بما يرتكبه اقل اثما من المجاهر المستعلم والكاتم له اقل اثما من المخبر به المحدث للناس به فهذا بعيد من عافية الله تعالى وعفوه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:02](#)

كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرون كل امتي كل امتي معافى الا المجاهرين ما يستحون يجاهرون بالمعصية وقد
يفتخرون بها ايضا فهذا لا يعافى والعياذ بالله ولا يوفق للتوبة - [00:54:21](#)

نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يستر الله تعالى عليه ثم يصبح يكشف
ستر الله عنه. يقول يا فلان فعلت البارحة كذا وكذا - [00:54:42](#)

اللي يشرح افعاله القبيحة للناس ومن باب الافتخار بها انا فعلت كذا وفعلت كذا ويتمدح بهذا هذا لا لا يوفقه الله للتوبة والعياذ بالله
خلاف الذي يأتي المعصية وهو مستحي وخجل ويستخفي بها ولا يظهرها - [00:55:01](#)

هذا حري انه يتوب نعم فيبيت ربه يستره ويصبح يكشف ستر الله عن نفسه او كما قال اللي تحدث بافعاله القبيحة هذا هتك ستر
نفسه الانسان اذا ابتلي ووقع في - [00:55:26](#)

المعصية ما يظهرها للناس ويتمدح بها بل يستحي من الله ويخاف من الله وقد يتوب يوفق للتوبة الحياء كله خير كما قال صلى الله
عليه وسلم. نعم وفي الحديث الاخر عنه صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فليستتر بستر الله فانه - [00:55:46](#)

ان يبدلنا صفحته نعم عليه كتاب الله نعم وفي الحديث الاخر ان الخطيئة اذا اخفيت لا تضر الا صاحبها ولكن اذا اعلنت فلم تنكر
ضرت العامة اي نعم واتقوا فتنة - [00:56:16](#)

لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب المعصية اذا اظهرت ولم تنكر عمت العقوبة الصالحة والطالح نعم
وكذلك الزنا بالمرأة التي لا زوج لها ايسر اثما من الزنا بذات الزوج - [00:56:33](#)

لما فيه من ظلم الزوج والعدوان عليه وافساد فراشه عليه وقد يكون اثم هذا اعظم من اثم مجرد الزنا او دونه نعم والزنا بحليلة الجار
اعظم من الزنا ببعيدة ذي الدار - [00:56:57](#)

لما اقترن بذلك من اذى الجار؟ هذا ما يكبر الكبائر لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكبر الكبائر قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قيل ثم اي - [00:57:14](#)

قال ان تزاني بحليلة جارك الزنا كله قبيح لكن خيانة الجار الذي وثق منك وصار جارا لك هذي اشد الزنا بها اشد من تزاني ليلة جارك
قيل ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك - [00:57:33](#)

خشية ان يطعم معك انزل الله جل وعلا مصداق ذلك في قوله والذين لا يدعون مع اه انزل الله في ذلك قوله تعالى في اخر سورة اه
اخر سورة دورة - [00:57:56](#)

الذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون من يفعل ذلك يلقى اثاما. قد يكبر الكبائر نعم
والزنا بحريرة الجار اعظم من الزنا ببعيد هذه الدار لما اقترن بذلك من اذى الجاد وعدم حفظ وصية الله تعالى ورسوله به -
[00:58:18](#)

وكذلك الزنا بامرأة الغازي في سبيل الله اعظم اثما عند الله من الزنا بغيرها ولهذا يقام له يوم القيامة ويقال له خذ من حسناته ما
شئت نعم المظلوم يقتص له من حسنات الظالم يوم القيامة ما في دراهم يوم القيامة - [00:58:45](#)

ما فيه الا من الحسنات نعم وكما تختلف درجاته بحسب المزنى بها فكذلك تتفاوت درجاته بحسب الزمان والمكان والاحوال وبحسب
الفاعل فالزنا في رمضان ليلا او نهارا اعظم اثما منه في غيره. وكذلك في البقاع الشريفة المفضلة هو اعظم اثما - [00:59:07](#)

منه فيما سواها واما الزنا في مكة في المدينة اشد من الزنا في غيرها من البلدان حرمين نعم واما تفاوته بحسب الفاعل فالزنى من
الحر اقبح منه من العبد ولهذا كان حده على النصف من حده - [00:59:34](#)

كان نصف حد العبد المملوك على النص من حد الحر بين اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات يعني الحرير من العذاب يعني
من الحد نعم ومن المحصن اقبح منه من البكر - [00:59:56](#)

نعم لان المحصن تعفف بالزواج وعرف يعني آآ حرمة آآ الزنا فهو اشد من العزب نعم ومن الشيخ اقبح منه من الشاب. ولهذا الشيخ
يعني من الكبير كبير السن اقبح من منه من الشاب - [01:00:16](#)

لان الشاب قد يؤويه شبابه وقوته خلاف الشيب ما ما فيه يعني ما يدعوه للفاحشة لانه كبير السن لكن هذا دليل على انه يحب يحب الفاحشة نعم والعياذ بالله. ومن الشيخ ما احمله عليها لشدة الشهوة - [01:00:42](#)

انما حمله عليها انه يحبها. نعم ومن الشيخ اقبح منه من الشاب ولهذا كان احد الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الشيخ الزاني نعم اشيمط زان - [01:01:03](#)

مشيمط زان وهو كبير. نعم. ومن العالم اقبح منه من الجاهل لعلمه بقبحه وما يترتب عليه واقدامه على بصيرة نعم ومن القادر على الاستغناء عنه اقبح من الفقير العاجز. نعم. فصل ومما ينبغي ان يعلم - [01:01:23](#)

انه قد يقتربن بالايسر اثما ما يجعله اعظم اثما مما هو فوqe مثاله انه قد يقتربن بالفاحشة من العشق الذي يوجب اشتغال القلب بالمعشوق. نقف عند هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:46](#)

هذا سائل يقول ما يقع عليه النظر في اماكن العبادة كالحرم المكي مثلا من نساء كاشفات ومتبرجات هل يحاسب الانسان على هذا النظر؟ حيث يصعب عليه ان يتحكم فيه ايه لا تمد بصرك - [01:02:06](#)

اذا وقع نظرك يعني من غير قصد فغظ بصرك ولا تستمر تنظر الى ما ما امامك من او منه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ان النظر الى المرأة المتبرجة في شاشات التلفاز - [01:02:26](#)

اخف من النظر اليها مباشرة لانه لن يقع في محذور لا كله سواء هذا يجر الى الفاحشة النظر اليها في التلفاز يجر الى الفاحشة يهون على الشخص الناظر اليها - [01:02:50](#)

فعل الفاحشة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله فعلى المرأة التي تبتلى فتكون في وسائل الاعلام عليها ان تتقي الله وان تحتشم وان تحتجب وكونها تبتعد عن وسائل الاعلام لا شك انها احوط لها وابطرا لذمتها وابتعد لها عن اسباب آآ الهلاك - [01:03:08](#)

ولكن المرأة لا تقرب وسائل الاعلام تبعد عنها تصون نفسها نعم واذا ابتليت بوسائل الاعلام تحتجب وتتجرب واذا قالوا لها تشتترط عليهم انه تحتجب ما تهلك نفسها بهذا الامر نعم - [01:03:41](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما المقصود لان الانسان ليس بمؤاخذ بالنظرة الاولى الى النساء. ما المقصود بهذه النظرة غير المقصودة النظرة غير المقصودة يعني انت تمشي ووقع نظرك - [01:04:09](#)

على امرأة او على شيء لا يجوز النظر اليه كف بصرك ولا تؤاخذ على الفجأة نظرة الفاجعة ما تؤاخذ عليها لكن لا منك استمريرت تؤاخذ. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:30](#)

هذا سائل يقول النظر الى المرأة المخطوبة هل له حدود شرعية تقيد الخاطب يعني نعم الخاطب ينظر الى مخطوبته نعم اباح له الشارع ان ينظر الى ما يدعوه الى الرغبة فيها من كفيها ووجهها شعرها - [01:04:50](#)

نعم ثم يقول حفظك الله وهل له ان يكتفي بالنظر الى صورتها دون نظر مباشر لا بأس بذلك هذا اسهل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف جعل المؤلف رحمه الله محبة المردان قد تؤول الى الشرك او هي من الشرك - [01:05:15](#)

نعم شرك انواع شرك في العبادة وشرك في المحبة وشرك في نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول حفظك الله يقول ذكر المؤلف رحمه الله التحذير من النظر الى صور النساء في وقته - [01:05:44](#)

يقول النظر الان عند بعض الناس انما هو نظر الى افلام اباحية كثيرة يقول كيف التوجيه في مثل هذه الامور التي شاعت عند بعض الناس؟ لا يجوز هذا لا يجوز ان ينظر الى الافلام الى الافلام الفاتنة - [01:06:10](#)

والتي فيها مناظر فاتنة هذي حبالا للشيطان والذين جعلوها هم يريدون اصطياد الناس فعليه ان يبتعد عنها ولا ينظر فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في بلاد الغرب - [01:06:30](#)

هناك برامج تلفازية يدعون بعض من اسلم حديثا ليذكر ما فعله من المعاصي قبل الاسلام والفواحش. ثم تركها بعد اسلامه بدعوى انه قد يؤدي هذا الى الناس لهذه المعاصي هذا كلام باطل - [01:06:52](#)

هذا كلام باطل ولا يذكر ما حصل منه بعد توبتي ستر الله عليه فلا يفضح نفسه وقد ستر الله عليه ويحمد الله على

التوبة والبعد عن هذا الامر - [01:07:14](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الاصل في المرأة ان تكون قارة في بيتها هل هناك ضوابط لجواز خروجها الى الشارع والى الاسواق وغير ذلك نعم هناك ضوابط اولا يكون هناك حاجة - [01:07:32](#)

لا يقضيها غيرها ما يقوم احد بقضائها الا هي الامر الثاني ان تتستر ولا يظهر منها شيء يفتن الرجال الامر الثالث الا تكثر التجوال اذا اخذت حاجتها ترجع تسرع الى بيتها - [01:07:56](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكر المؤلف رحمه الله الاتراك والترک فهل هم الموجودون الان؟ ايه هم الموجودون الاتراك والترک هم الموجودون الان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم عمل المرأة؟ مع الرجل في مكان واحد وفي غرفة واحدة - [01:08:22](#)

خلوة ما يجوز ما يجوز ان يخلو بها بغرفة واحدة لابد يكون معهما ما تزول به الخلوة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله مر معنا ان من تتبع الرخص فزندق ما المقصود بالزندق؟ وهل هو كافر - [01:08:53](#)

الزندق الذي لا دين له مثل ما يقولون الان علماني هذا هو الزندق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك بعض من طلبة العلم يجيز الاستمناء خوفا من الوقوع في الفاحشة اذا لم يستطع الزواج فهل هذا القول صحيح؟ لا هذا قول باطل - [01:09:16](#)

الله جل وعلا يقول والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم لا يجوز وضع الشهوة الا في الزوجة او السرية مملوكة له فمن ابتغى وراء ذلك يعني غير ذلك فاولئك هم العادون - [01:09:40](#)

والعادة السرية وراء ذلك نعم فضيلة الشيخ صلى الله عليه وسلم ارشد الى غض البصر ارشد الى الصيام لمن كان عنده شهوة يصوم الصوم يحد من الشهوة فانه له وجاء فعليه بالصوم فانه له وجاء يعني مثل الخصال له - [01:10:02](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الله سبحانه يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس ما المراد بالمنافع المذكورة الخمر حرمت تدرج لان الناس مغرقين فيها في الجاهلية - [01:10:27](#)

بل الله حرّمها بالتدرج اولا قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وحرّمها وقت الصلاة من اجل ان الانسان يتربى على تركها - [01:10:52](#)

ثم قال يسألونك عن الخمر والمنسب قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. اثم كبير ما احد يبي يقدم على شيء اسمه كبير ثم قال بعد ذلك يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه - [01:11:14](#)

لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون هل انتم منتهون قطع دابر الخمر في اخرها في هذه الاية الاخيرة - [01:11:41](#)

هل انتم منتهون لما سمعها الصحابة قالوا انتهينا انتهينا فتركوها وعمدوا الى عمدوا الى قرب الخمر في الاسواق وشقوها وتركوها تسيل في الاسواق تركوا الخمر تسيل في الاسواق لما قال الله جل وعلا فهل انتم منتهون - [01:12:07](#)

خرجوا الى جنان الخمر كسروها وشقوا القرب وتركوها تسيل في الاسواق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول اذا طاف الرجل سبعين متتاليين حول الكعبة ثم جاء خلف مقام ابراهيم وتلا الاية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ثم صلى الركعتين -

[01:12:34](#)

فاذا اراد ان يصلي الركعتين الثانيتين عن السبع الثاني فهديته الاية مرة اخرى في تلاوته الاولى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعد اذان الفجر مباشرة ان نصلي سنة الفجر ام لابد من الانتظار قليلا - [01:13:03](#)

على حسب الاذان ان كان المؤذن يؤذن على طلوع الفجر على التقويم الموجود الان تقويم ام القرى يذن عليه فلا تصلي الا راتبة الفجر بعد الاذان لا تصلي الا راتبة - [01:13:25](#)

الفجر اما اذا كان المؤذن يقدم الاذان على طلوع الفجر فصلي بعد الاذان لا بأس حتى يطلع الفجر قال صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن - [01:13:43](#)

ابن ام مكتوم كان رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله متى يباح للمسافر ان يقصر

الصلاة هل اذا جاوز العمران ام اذا تجاوز مسافة القصر - [01:14:01](#)

لا اذا تجاوز عامر البلد اذا تجاوز عامر البلد يبدأ السفر يقصر الصلاة ويجمع نعم ويفطر في رمضان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما

حكم جلسة الاستراحة وهل هي تفعل في صلاة الفريضة ام في النافلة - [01:14:25](#)

فيها خلاف بين العلماء والجمهور على انها لا تفعل على انها لا تفعل لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلها من باب التشريع وانما

فعلها لما ثقل عليه الصلاة والسلام - [01:14:49](#)

فكان يفعلها لاجل انه ثقل في اخر حياته. عليه الصلاة والسلام. نعم فهو فعلها للحاجة لا للتشريع نعم وكذلك فضيلة الشيخ وفقكم الله

سائل اخر يقول اذا كان الامام يأتي بجلسة الاستراحة فهل يجب على المأموم ان يتابعه فيها او له ان يقوم قبله - [01:15:08](#)

لا يتابع امامه ما يسبق امامه نعم يجلس معه للاستراحة ما بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ما حكم استمرار

الامام في قراءة المفصل في صلاة الفجر - [01:15:36](#)

فيبدأ من الذاريات ويقرأ كل يوم بالترتيب الى ان يصل الى سورة عبسا. ثم يعود مرة اخرى. هذا طيب لكن فان تركوا المفصل وتركوا

اللي يقرؤون به الناس وجاؤوا يعني الان باعادة جديدة - [01:15:59](#)

صاروا يقرأون من وسط القرآن ومن ويغلطون يحصل عليهم ارتباك وهم لو لازموا قراءة المفصل لكان اسهل عليهم قراءة المفصل

اياته قصيرة ايات المفصل قصيرة لانها نزلت في مكة هي من المكي - [01:16:18](#)

كله من اه مكي خلاف الصور الطوال والايات الطويلة هذه نزلت بعد الهجرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في الصلاة الجهرية اذا قرأ

الامام سورة الفاتحة ثم اتبعها مباشرة بسورة ها يقول في الصلاة الجهرية اذا قرأ الامام سورة الفاتحة - [01:16:42](#)

ثم اتبعها مباشرة بسورة اخرى. فهل يلزمي ان اقرأ الفاتحة على المأموم اي نعم تقرأ الفاتحة ولو الامام يقرأ ما في بأس نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الذهاب الى القبر - [01:17:09](#)

والقول للمقبور ادعوا الله لي بكذا وكذا حيث يفعله يقول بعض الناس عندنا ها يقول ما حكم الذهاب الى القبر والقول للمقبور ادعوا

الله لي بكذا وكذا حيث يفعله بعض الناس يدعوا الله - [01:17:29](#)

ما احد ينقل هذا المقبور ميت ما لا يدعوا ولا يعمل شيء وهو ميت نعم هذا من الجهل نعم الميت لا يطلب منه شيء ابدا لا يطلب منه

شيء لا دعاء ولا استغفار ولا وانما هو بحاجة الى ان يدعى له - [01:17:48](#)

وان يستغفر له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز اخذ الاجرة او اخذ المال على الرقية نعم لا بأس بذلك انها حق

ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله - [01:18:11](#)

وقد اخذ الصحابة الرقية على اللديغ الذي لدغ وطلب الرقية له فرقاه بعض الصحابة فقام كانما نشط من عقال واعطوه قطيعا من

الغنم وذهبوا قالوا لا - [01:18:33](#)